

غزة بين صواريخ حماس وغارات إسرائيل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَعْرِفُ لِحَرَكَةِ حَمَاسٍ (بَلْ وَلا لِحزبِ المِائِخِ وَإنِ عَامَّةً) هَدَفًا غَيْرَ المَدْعَايَةِ وَالمَجْبَايَةِ، فَمِنْ ذُنُوبِ الحزبِ عَامَ 1928 وَأُسِّسَتِ المِجْرَكَةُ عَامَ 1987 لَمْ تَظْهَرْ لِقَادَةِ الحزبِ مِنْ حَسَنِ المَبْنِا وَسَيِّدِ قَطْبِ وَلا لِقَادَةِ المِجْرَكَةِ مِنْ ذِي أَحْمَدِ يَسِينِ خَطْوَةَ عَمَلِيَّةٍ وَاحِدَةٍ لِنِكَارِ أَكْبَرِ المَكْبَائِرِ وَالمَمُوبِقَاتِ الَّتِي وَلا دَوَا وَلا عَاشُوا وَمَاتَ مِنْ مَاتَ بِيْنَهَا لِبِالمَلِيسَانِ وَلا بِالْيَدِ، بَلْ أَيُّ دَوَاهِ بِنِشْرِ رَسَائِلِ وَمَذْكَرَاتِ حَسَنِ المَبْنِا سَنَوَاتِ تَصَوَّفِهِ وَقَبُورِيَّتِهِ.

لِنَايِنِ أَكْبَرِ هَمِّ الحزبِ المِائِخِ وَإنِ يَّ وَمَبْلَغِ عِلْمِهِ: المِائِنُ نِكَارُ عِلَى المِجْرَكِ وَالمِخْرَسُ عَنِ المِجْرَكِ وَالمِجْرَكِ بَيْنَ مَنْ ذُنُوبِ المِجْرَكِ أَفْهَمُ أَنْ هَذَا هُوَ أَهَمُّ مَا يَجْزِبُ إِلَيْهِمْ تَأْيِيدِ المِغْوَعَاءِ وَأُمُوالِهِمْ.

وَلِنَايِنِ أَكْبَرِ هَمِّ حَرَكَةِ حَمَاسٍ وَمَبْلَغِ عِلْمِهِ (تَأْسِيًّا بِمُرْضِعَتِهَا) مُحَاوَلَةُ المَأْذَى لِبِإِسْرَائِيلِ بِحَبْلِ مَنْ إِبْرَانِ وَحَبْلِ مَنْ كُورِيَا المِشْرِ وَعِيَّةٍ وَحَبْلِ مَنْ أُمُوالِ مِغْفَلِي المِخْلِ يَجِييْنَ، وَالمِشْرِ وَعِيَّةٍ وَحَبْلِ مَنْ المَأْكَثَرُ تَعاطُفًا وَتَعَاوُنًا مَعَهَا.

وقبل عامهده أسل وتخللي إسرائيل عن احتلال المضفة وغزة كان المشيوعيون الميسرائيليون هم الذين يخطون الماعلام المضال سطينية لحرركات المقاومة ويحتجون على الاحتلال الفرادي وجماعات، وربما تجسسوا لصالح المقاومة قبليلاردا لجميل المتجسس المضال سطينية المكثير لصالح إسرائيل؛ ولو أن دعاوي حرركات المقاومة وأحكامها بالموت للمتهمين بالمجسس لا يوثق بها، فإدحككم على بعضهم بالموت بتهمة التجسس، وبعد تنفيد المحكم بأيام ثبت أنه بريء فحككم له بالمشهادة التي لن تنفع المميت ولن تعزي أهله إلا أن يشاء الله.

وتعضي المأيام والمشهور والمسنيين والمليعة المتجارية الجزبية لا تتغير: تطلق حماس صواريخها على إسرائيل (ولو أنشاء المفاوضات لهدنة) ويقتل إسرائيل من أي عرق ومن أي دين، فترد إسرائيل بغاراتها ويقتل المعشرات وتهدم المبويات، ولا يقتل من قادة الحركة إلا المألون لأنهم يلجأون إلى أنفاقهم وتحصيناتهم، ويتركون أبرياء المدنيين الذين ابتلوا بهم يدفعون الثمن من أمنهم وأرواحهم وممتلكاتهم.

وليس من صالح حركة حماس بل ولا من أساس وجودها أن تتوقف الغارات الميسرائيلية على غزة في توقفت المتأييد المجاهل المادي (وهو الماهم) والمتأييد المجاهل الممعنوي وهو مهم.

حاولت إسرائيل بناء سد بيننا وبين المضفة وغزة مثل سد دي أجوج وم أجوج بعد أن فتحت سوقا لسيرارات المسروقة من إسرائيل، ولتخفف من تسلل الان تاجريين المجرمين الذين يفجرون أنفسهم بين الناس صالحهم وطالهم، فضج القادة المضال سطينيون بالاحتجاج لأن هذا السد سي عوق المعامل المضال سطينيين من العمل في مجالات العمل الصناعية والزراعية وأعمال البناء مما لا يمكنه عويضه في المضفة وغزة، بل ولا تهتم المقاومة ولا تقدر على تعويضه فاله يكتن هدها الاصلح في المدين ولا في المدينا فيما يظهر من هذا أن ركبت دعوى المدين والاصلح مطية للامحافظه على الحزب والحرية لجرد البيقاء وزيادة عدد الأعضاء المشركين، وجباية أموال المغفلين المدعوعين بدعاياتهم المضحلة المخالفة لواقعهم في كل زمان ومكان وحال، وزيادة عدد المؤيدين لهم الجاهل ليلن بشرع الله أو المخالفين له وهم يعلمون من واقعهم في مصرق بل أن ينقدها الله منهم أو في تونس أو في تركيا، وكلهم اتت عايش فيهم العملانية والموتنية والمفكر الموصوف زورا بالميسلامية، والله الموفق.

لَكَتَابُهُ/سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْمُعْزِيزِ الْمُحْصِيِّ. تَعَاوَنَّا عَلَى الْمَبْرِ وَالْمَتَّقُوْى وَتَحْذِيْرًا مِنَ الْإِثْمِ وَالْمَعْدُوَانِ - مَلَكَةُ الْمُبَارَكَةِ
1435/10/27هـ